



تقرير
الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
حول مراقبة انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة القديس يوسف
الجمعة في 5 تشرين الثاني 2010

بطلب من "الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات" لمراقبة الانتخابات في الجامعة اليسوعية، قام متطوعو الجمعية بمراقبة انتخابات المجالس الطلابية التي حصلت في 5 تشرين الاول 2010 في جميع فروع الجامعة.

حافظ النظام الانتخابي للهيئة الطلابية، والذي اعتمده الجامعة في عام 2009، على الاصلاحات التي كانت قد ادخلت عليه في السنة الماضية، أبرزها اعتماد نظام التمثيل النسبي وقسيمة الاقتراع الموحدة المطبوعة سلفا والمختومة من قبل ادارة الكلية، وتنظيم الحملات الانتخابية واعتماد فترة الصمت الانتخابي . شارك في عملية المراقبة أكثر من خمس واربعون متطوعا من "الجمعية" انتشروا في جميع المجمعات التابعة للجامعة اليسوعية:

- مجّع العلوم الانسانية- طريق الشام
- مجّع العلوم الاجتماعية- اوفلان
- مجّع العلوم التكنولوجية- مار روكز
- مجّع العلوم الطبية- طريق الشام
- مجّع طرابلس
- مجّع صيدا
- مجّع زحلة

في ما يلي تقرير الجمعية الذي يتضمّن ملاحظاتها على أبرز محاور النظام الانتخابي المعتمد والتي تتقارب مع الملاحظات التي ابدتها الجمعية على النظام بعد مراقبتها الانتخابات الطلابية في السنة الماضية بالإضافة الى ملاحظات عامة حول مجريات العملية الانتخابية في يوم الاقتراع، وجداول بالمخالفات التي رصدتها الجمعية.



1. ملاحظت عامة حول المبادئ التي تضمّنها النظام الانتخابي:

1. في النظام النسبي: ان تطبيق هذا النظام على عدد صغير من المقاعد (اذ طبّق على عدد من المقاعد تراوح بين 2 و3 بحسب عدد الطلاب في كلّ سنة) يُقلل من مفعوله ويحوّله الى نظام أكثرى مبطن كما يضعف من قدرته على تحقيق دقّة التمثيل (لقد سبق للجمعية وان ذكرت هذه الملاحظة في تقريرها العام الماضي).

2. في قسيمة الاقتراع الموحدة: لم يكن شكل القسيمة المعتمدة وطريقة تسليمها للطلاب موحدًا بين جميع الكليات، اذ اعتمدت كلّ كلية نموذجًا خاصًا بها. وبالرغم من ايجابيات اعتماد هذا الاجراء، لجأت بعض الكليات الى طباعة قسيمة لكلّ لائحة من دون الزام الطلاب بأخذ جميع اللوائح واختيار واحدة منها داخل المعزل. ساهم ذلك في كشف خيار الطالب من خلال القسيمة التي انتقاها. فضلًا عن ذلك، ان هذه الطريقة تقلل من امكانية الطالب من وضع ورقة بيضاء في حال أراد ذلك. وكانت كليات اخرى قد اعتمدت قسيمة واحدة تحتوي على جميع اللوائح (سبق للجمعية وان ذكرت هذه الملاحظة في تقريرها العام الماضي). بالاضافة الى ذلك، استخدمت نوعية اوراق شفافة لاعداد القسيمة المطبوعة سلفًا، ومن دون استعمال المغلفات، ما قلّل من فاعليتها.

3. في تنظيم الحملات الانتخابية: لم يمتنع المرشحون ومؤيدوهم من الاستمرار في الحملة الانتخابية يوم الاقتراع بالرغم من الزام القانون لهم بفترة صمت تسبق يوم الاقتراع وتمتد خلاله، إذ على الرغم من امتناعهم من حمل الياфاطات وتعليق الشعارات، الا أنهم استمروا بتوزيع بعض المنشورات أحيانًا.

4. في عملية الفرز: لم ينص القانون على موعد محدد للفرز حيث عمدت الكليات على فرز صناديق الاقتراع فور اكتمال عدد المقترعين او فور انتهاء الوقت المحدد للاقتراع ما ادى الى استعمال نتائج الانتخابات من قبل مندوبي الاحزاب بهدف التأثير على خيارات الناخبين في فروع او كليات اخرى



انطلاقا مما سبق نكره توصي الجمعية بما يلي:

- 1 - زيادة عدد المقاعد في الدائرة الانتخابية الواحدة (هي في هذه الحالة السنة الدراسية) أو تغيير مفهوم الدائرة الانتخابية المعتمدة حاليا
- 2 - اعتماد مغلّف ممهّور من قبل الادارة توضع فيه اللائحة، وفي حال اختارت الجامعة عدم اعتماد المغلفات لتوضع فيها قسائم الاقتراع، تتمنى الجمعية أن يتم طباعة القسائم على نوعية ورق اسمك من تلك التي استخدمت في هذه الانتخابات، والزام الطلاب طيها أكثر من مرة داخل المعزل حرصا على سرية الاقتراع.
- 3 - اعتماد شكل موحد للقسائم المطبوعة سلفا في جميع الكليات وان يتم ختم اللوائح من قبل ادارة الجامعة.
- 4 - تضمين القانون بعض البنود الجزائية التي تنصّ على الاجراءات الواجب اتخاذها بحق الطالب او بحق اللائحة في حال حصول مخالفة للقانون. على ان تشير المادة الى الجهة المعنية باتخاذ هذه الاجراءات.
- 5 - تحديد موعد محدد لفرز جميع الصناديق، ممكن ان يكون عند الساعة السادسة بعد اقفال جميع صناديق الاقتراع.

واخيرا، يهّم الجمعية الاشارة الى أنّها لقيت تعاوننا كاملا وسريعا من قبل ادارة الجامعة في الفترة التحضيرية لمراقبة الانتخابات كما في يوم الاقتراع كما أنّها لحظت تطوّرا واضحا في التحضير للعملية الانتخابية من قبل ادارة الجامعة (الجهة المنظمة) لاسيما فيما يخص تدريب رؤساء الاقلام والمحافظة على النظام اثناء العملية الانتخابية.

II. المخالفات التي رصدتها مراقبو الجمعية خلال يوم الاقتراع:

قبل عرض المخالفات يهّم الجمعية ان تبدي اسفها للممارسات الطلابية التي حصلت يوم الاقتراع مرشّحين وناخبين، فقد كان ادأؤهم بعيد عن الديمقراطية وقد كانوا الطرف المرتكب لمعظم المخالفات.

انّ المخالفات الواردة أدناه هي تلك التي تكرّرت في اغلب الفروع لذلك لم يتم تحديد عددها، أمّا المخالفات التي حصلت في احد الاقلام أو في احدى الكليات فسيشار إليها في خانة الملاحظات الى جانب المخالفة.

ملاحظات

مخالفات خلصة باداء رئيس وهيئة القلم



(حالة واحدة)	تأخر فتح قلم الاقتراع بسبب تأخر تجهيز القلم
	تمديد رئيس القلم مدة الاقتراع من دون الرجوع الى الادارة
	ترك صناديق الاقتراع مفتوحة مع قبل هيئة القلم ومندوبي اللوائح من لحظة وقف الاقتراع وحتى فرز الاصوات
	عدم اكتمال هيئة القلم بسبب تغيب احد الاعضاء او لاسباب اخرى
(مجمع صيدا)	فوضى داخل قلم الاقتراع

ملاحظات	مخالفت لوجستية
(لا يؤمن سرية الاقتراع)	عازل غير مناسب خرق سرية الاقتراع
	خروج الطلاب من وراء العازل قبل طي قسيمة الاقتراع المعدة من قبل الجامعة ما سمح بمعرفة لمن اقترعوا
	الضغط على الناخبين (مرافقتهم الى مدخل قلم الاقتراع، سألمهم عن الجهة التي سيفترعون لها من قبل عدد من المرشحين)
(حالة واحدة)	دعاية انتخابية داخل قلم الاقتراع
	دعاية انتخابية في محيط مركز الاقتراع (ارتداء الوان وشعارات تابعة لجهات سياسية، رفع علم دولة اجنبية)
	توزيع منشير انتخابية وارتداء شعارات تمثل اللوائح والمرشحين
(حالة واحدة)	تعليق العملية الانتخابية بطلب من رئيس القلم لاستراحة قصيرة
	عدم تجهيز اقلام الاقتراع واللوائح الرسمية لاستقبال وتصويت ذوي الاعاقة

	مخالفت اخرى
--	-------------



	اقفال ابواب اقلام الاقتراع بعد عشر دقائق من بدء عملية الاقتراع وعدم السماح للطلاب بالدخول بعد ذلك
(التي تحمل اشارات مختلفة عن X)	احتساب بعض اللوائح المعلمة ما يشكل مخالفة للمادة 27 الفقرة c
(مجمّع صيدا)	ضغط على مرشحين للانسحاب من قبل احد الاحزاب
	عدم التدقيق في هويّة الداخلين الى قلم الاقتراع

المديرة التنفيذية

يارا نصّار